

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

ماجستير التربية

العلاقة بين المهارات العقلية التي يعكسها اختبار فهم المقروء في النصوص العربية

ومستوى التحصيل في اللغة العربية

لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية

أساليب التعليم

إعداد: علي إبراهيم الأعرج

لجنة المناقشة

رئيساً

الدكتور محمد حبيب الله

عضواً

الدكتور تيسير عبد الله

عضواً

الدكتور محمود أبو كتة

حزيران / 1999 - صفر / 1420

ملخص الدراسة

انطلاقاً من التدني الملحوظ في مستوى تحصيل الطلبة في الاختبارات التي تتطلب مهارات وقدرات عقلية عالية، سواء أكانت اختبارات المدارس أو الاختبارات العامة التشخيصية أو غيرها، ولما كان أحد أهم أسباب هذا التدني هو التأكيد على الطلبة على استخدام مهارة الحفظ والتذكر في التعليم، والابتعاد كثيراً عن الأساليب التي تعمل على تطوير مهارات التفكير في الفهم والاستيعاب لديهم. فقد جاءت هذه الدراسة لفحص هذه الظاهرة وتشخيص الوضع القائم لدى مجتمعها، والوقوف على حجم المشكلة وتلمس التوصيات. ومن أجل ذلك فقد حدد الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الأهداف وهي:

- 1- فحص مدى وجود علاقة بين المهارات العقلية التي يعكسها اختبار فهم المقروء والتحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم .
- 2- فحص امكانية وجود علاقة بين مستوى تحصيل الطلبة في فهم المقروء في الاختبار بطريقة الإغلاق (الكلوز) والاختيار من متعدد (الطريقة الأمريكية).
- 3- فحص امكانية وجود فروق في مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء حسب متغيرات جهات الإشراف الثلاثة، والجنس (ذكر، أنثى).
- 4- فحص المهارات العقلية عند الطلبة في اختبار فهم المقروء في مستوياته الثلاثة وهي: الحرفي، والتفسي، والتطبيقي.

وقد صاغ الباحث أربعة أسئلة بحثية انبثقت عن هذه الأهداف لتكون محورا للدراسة، حيث انبثق عن الثلاثة الأولى ست فرضيات صفريّة، والسؤال الرابع تم فيه استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إذ أجابت الفرضيات الأولى والثانية والثالثة على السؤال الأول. وأجابت الفرضية الرابعة على السؤال الثاني. وأجابت الفرضيتان الخامسة والسادسة على السؤال الثالث، ومما يجدر ذكره أن جميع الفرضيات قد رفضت.

واشتملت عينة الدراسة على 24 مدرسة من مدارس محافظة بيت لحم موزعة على جهات الإشراف الثلاثة (الحكومية، والخاصة، ووكالة الغوث) أي ما نسبته 33% من مجتمع الدراسة. وفيها 656 طالبا وطالبة، منهم 342 طالبا و 314 طالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة وفحص الفرضيات قام الباحث بتصميم أداة لها، وهي عبارة عن اختبار في فهم المقروء تم تطويره بطريقتين مختلفتين على النص الأدبي نفسه، وطبق

على العينة نفسها لقياس فهمها للمقروء، وكانت الطريقة الأولى هي اختبار الإغلاق (الكلوز Cloze Test) والطريقة الثانية هي اختبار الاختيار من متعدد (الطريقة الأمريكية). وقام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، إذ تم التأكد من صدقها (Validity) عن طريق صدق المحكمين، وذلك بعرضها على مجموعة من حملة الدكتوراه والماجستير في التربية واللغة العربية وعلى مجموعة من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الأساسي. أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقتين: الأولى إعادة الاختبار (Test re-test Reliability) باستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، حيث بلغت قيمته (0.70)، أما الطريقة الثانية، فكانت حسب معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) وقد بلغت قيمة الثبات (0.94). وتمت المعالجات الإحصائية باستخدام الحاسوب للبرمجة الإحصائية SAS وبالإجابة على أسئلة الدراسة، وفحص الفرضيات المنبقة عنها ظهرت النتائج التالية:

- 1) ان 41.5% من الطلبة فشلوا في اختبار فهم المقروء .
- 2) بلغ متوسط أداء الطلبة في اختبار فهم المقروء (الدرجة الكلية) 56.38 .
- 3) بلغت نسبة الطلبة الذين وقعوا فوق المتوسط 50.0% والذين دونه 48.6% .
- 4) بلغت نسبة الذين وقعوا عند المستوى المستقل في اختبار الإغلاق (الكلوز) 48.5% والذين عند المستوى التعليمي 25.5% ، والمستوى الاحباطي 26.0% .
- 5) توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية ومستوى تحصيلهم في اختبار الإغلاق (الكلوز)، وكان معامل الارتباط موجبا، وبلغ مقداره (0.75176) .
- 6) توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية ومستوى تحصيلهم في اختبار الاختيار من متعدد (الطريقة الأمريكية)، وكان معامل الارتباط موجبا، وبلغ مقداره (0.67) .
- 7) توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية ومستوى تحصيلهم في اختبار فهم المقروء (الدرجة الكلية)، وكان معامل الارتباط موجبا، وبلغ مقداره (0.75) .
- 8) توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء بطريقة الإغلاق والاختيار من متعدد، وكان معامل الارتباط موجبا، ومقداره (0.82623) .

(9) توجد فروق دالة احصائية بين مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء يعزى الى جهات الإشراف الثلاث، وكانت مرتبة تنازلياً حسب التسلسل التالي : المدارس الخاصة ، ومدارس وكالة الغوث، والمدارس الحكومية .

(10) توجد فروق دالة احصائية بين مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء يعزى الى الجنس وكانت لصالح الاناث .

(11) توجد فروق في مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء بين المستويات الثلاث وكانت مرتبة من الأعلى إلى الأسفل حسب التسلسل التالي: المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى التطبيقي .